. @ 431 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يشهدون عليه بما يعرفون منه ويقال يشهدون عقوبته قال فجاؤوا به إلى ملكهم النمرود بن كنعان ! 2 2 ! أي قال له الملك ! 2 2 ! إبراهيم ! 2 2 ! يعني عظيمهم عندكم وإنما قال هذا على وجه الإستهزاء لا على وجه الجد ! 2 2 ! يعني إن كانوا يتكلمون فسألوهم من فعل هذا بكم ! 2 2 ! فلاموها يعني إلى أصحابهم ! 2 ! 2 يعني حيث قلتم إن إبراهيم كسرها .

2 ! 2 ! يعني رجعوا إلى قولهم الأول وقال القتبي أي ردوا إلى ما كانوا يعرفون من أنها لا تنطق فقالوا ! 2 2 ! يا إبراهيم يعني تعلم أنهم لا يتكلمون ^ قال ^ لهم إبراهيم عليه السلام ! 2 2 ! إن عبدتموهم ! 2 2 ! إن تركتموهم ! 2 2 ! يعني قذرا لكم وسحقا لكم وتعسا لكم والإختلاف في قوله ! 2 2 ! مثل ما سبق ! 2 2 ! يعني أف لكم ولما تعبدون من دون ا ! 2 2 ! أن من ليس له ذهن ولا قوة ولا منفعة ولا مضرة أن لا تعبدوه $ سورة الأنبياء 68 - 71 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قال ملكهم ! 2 2 ! يعني إنتقموا لآلهتكم ! 2 2 ! به شيئا فافعلوا فأمر النمرود أهل القرى حتى جمعوا له الحطب أياما كثيرة وأمر بأن يبني بنيانا فبنى حائط مستدير وجمعوا له الحطب ما شاء ا ثم أضرموا فيه النار فارتفعت النار حتى بلغت السماء في أعين الناظرين وكانت الطير يمر بها فيصيبها حر النار فلا تستطيع أن تجوز فيه فتقع ميتة فلما أرادوا أن يلقوه فيها لم يستطيعوا لشدة حرها ولم يقدر أحد أن يدنو منها فبطل تدبيرهم وكادوا أن يتركوه حتى جاء إبليس عدو ا لعنه ا فدلهم على المنجنيق وهو أول منجنيق صنعت وجاؤوا بإبراهيم فأوثقوا يديه وجعلوه في المنجنيق وروي في الخبر أن السموات والأرض والجبال بكوا عليه وبكت